

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

يهلك فيما يهوى بإذن الله يا معاذ إني أحب لك ما أحب لنفسي وأنهيت إليك ما أنهى إلي جبريل عليه السلام فلا أعرفنك توافيني يوم القيامة وأحد أسعد بما أتاك الله منك . حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسين بن سفيان ثنا محمد بن يحيى بن عبدالكريم ثنا الحسين بن محمد عن أبي عبد الله القشيري عن أبي حبيب عن عبدالرحمن عن معاذ وعن غالب بن شهر عن معاذ وعن مكحول عن عبدالرحمن بن غنم عن معاذ بلغ به النبي A أنه قال يا معاذ فذكر نحوه قال الشيخ C حبهم للحق وفي الحق يحييهم ويفنيهم وعن سواه من الخلق يلهيهم ويسليهم .

حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني قتادة قال سمعت أنس بن مالك يحدث أن النبي A قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان من يكن الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يقذف الرجل في النار أحب إليه من أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه وأن يحب الرجل العبد لا يحبه إلا الله أو قال في الله شك أبو داود . حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا عبدالوهاب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس B عن النبي A قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان أن يكون الله تعالى ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله D منه كما يكره أن توقد له نار فيقذف فيها قال الشيخ C فقد ثبت بما روينا من حديث معاذ بن جبل وغيره أن التصوف أحوال قاهرة وأخلاق طاهرة تقهرهم الأحوال فتأسرهم ويستعملون الأخلاق فتظهرهم تحلوا بخالص الخدمة فكفوا طوارق الحيرة وعصموا من الانقطاع والفترة ولا يأنسون إلا به ولا يستريحون إلا عليه فهم أرباب القلوب المتسورون بمائب فراستهم على